

# الحلقة # ١٢ من مدارس كتاب المعجزة - يلقيها أستاذ مسلم عبد الله

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل - [00:00:00](#)

بفضل منك يا رحمة يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم اللهم وزد وبارك على سيد الخلق وخليل الحق محمد ابن عبد الله وعلى وصحبه ومن والاه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته وسار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين - [00:00:15](#)

اللهم امين لا زلنا بنستكمل آآ كتاب المعجزة للدكتور احمد بسام ساعي اللي بيعرض فيه نظرية جديدة لتفسير الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم وبيقول ان الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم مش دقة اختيار الالفاظ بس - [00:00:32](#)

مش رقي الصور البلاغية بس مش تناسب وتناسق الايات والسور بس. لان كل دي حاجات يقدر عليها البشر يتحقق فيها الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم انما الاعجاز اللغوي هو مظاهر التجديد اللغوي - [00:00:50](#)

الكثيفة المستساغة والمستوعبة اتكلمنا طبعا في خلال الحلقات اللي فاتت كلها. عن خصائص القرآن الكريم العامة. وبعدين اتكلمنا عن السورة القرآنية ادب السورة فواتحها وشخصية كل سورة اتكلمنا بعد كده عن - [00:01:07](#)

الاية مقطع الاية. وبعدين دخلنا جوة الاية اتكلمنا عن السبائك. وبعدين دخلنا جوة السبائك اتكلمنا عن التراكيب والتعبيرات. ودخلنا بعد كده جوة التراكيب والتعبيرات واثبتنا اعجاز اثبتنا مظاهر التجديد اللغوي الكثيفة المستساغة والمستوعبة حتى على مستوى الكلمات - [00:01:30](#)

الالفاظ والادوات وبعد كده اتكلمنا عن مظاهر آآ مظاهر التجديد اللغوي في البلاغة اتكلمنا عن اكر من موضوع. النهاردة هنتكلم عن موضوع جديد. هو اللغة المفتحة تعالوا نبدأ الحلقتنا النهاردة بتجربة بسيطة - [00:01:52](#)

جملة الله اكبر لو حبيننا نترجمها للغة الانجليزية. هنترجمها ازاى ممكن حد يقول لنا هنترجمها بس لو رجعنا الترجمة دي رجعناها للعربي هنلاقي الجملة اصبحت الله كبير الله اكبر طيب في حد ثاني ممكن يقول ان ترجمتها هي - [00:02:15](#)

يعني دي برضو ترجمة مش مش صح لان احنا لو هنرجعها للعربي هنلاقيه الله الاكبر او الله هو الاكبر طيب لو قلنا انها الترجمة الحرفية لها هي الله طيب هيقول لي اي واحد بيعرف شوية انجليزي ان فيه مشكلة في الترجمة. ان الصيغة دي صيغة مقارنة - [00:02:45](#)

وفي الانجليزي ما ينفعش نجيبها كده من غير ما نقول وبعدين نخط المقارن به بعدها اقول له كلامك صح. وده كمان عندنا في اللغة العربية ما ينفعش نقول مسلا ان النخلة اطول - [00:03:09](#)

لان اللي هيسمعني هيسألني على طول اطول من ايه ولا ينفع مسلا اقول ان الطيارة اسرع. لان اي حد هيسمعني هيقول اسرع من ايه يبقى الصح انك تقول النخلة اطول من الشجرة - [00:03:23](#)

او ان الطيارة اسرع من القطر طيب لو رجعنا لجملة الله اكبر المفروض في لغتنا انك تكمل وتقول لي اكبر من ايه بس دي جملة ربانية منفتحة مفتوحة. عندك بقى بعديها نقط كده انت تحط اللي انت عايز تحطه بحسب - [00:03:38](#)

زروفا لما تسمع مثلا الاذان وانت بتذاكر والمؤذن بيقول الله اكبر يبقى كأنك سامعه بيقول لك الله اكبر من مذاكرتك قم للصلاة. لو

كنت بتشتغل مسلا هيقول لك كانه بيقول لك الله اكبر من مشاغلك - [00:03:58](#)

تمام المثال ده ضربه دكتور احمد بسام ساعي عشان يوضح لنا المقصود باللغة المفتحة في القرآن الكريم تعالوا نوضحها بمثال كمان  
الله عز وجل قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:04:18](#)

طيب انت لو قرأت الاية دي في سياقها هتفهم ان الاستعانة تكون بالصبر والصلاة جميل جدا بس استعانة على ايه ده مش هتلاقيه  
في السياق لانه مش محدد هي كده اية مفتحة. مفتحة هنا نقصد بها ان هي تحتل عدة معاني لتفسيرها. وكلها معاني صحيحة -  
[00:04:36](#)

لو حد اشتكى لك من دين مسلا مش قادر يسدده تقول له استعين على قضاء دينك بالصبر والصلاة. وتذكر له الاية ويكون استشهاده  
بها صح ما فيهوش اي حد ما فيش حد يقدر يعيب عليك - [00:04:58](#)

ولو حد مسلا مهتم مبتلى بهم او مشكلة او مرض معين تقول له واستعينوا بالصبر والصلاة. وتقدر تحلف ان ده حل من غير ما تكون  
بتتقول على الله بغير علم - [00:05:14](#)

لان استعينوا بالصبر والصلاة على كل شيه هو ده ببساطة اه معنى اللغة المفتحة فتبقى استعينوا بالصبر والصلاة. الاية دي تفسيراتها  
بعد ابتلاءات البشر ومشاكلهم استعينوا بالصبر والصلاة على المذاكرة. استعينوا بالصبر والصلاة على حل مشاكلكم الاجتماعية.

استعينوا بالصبر والصلاة على محل مشاكلكم النفسية. استعينوا بالصبر والصلاة على حل مشاكلكم - [00:05:29](#)  
الصحية وهكذا. طيب خيلنا نفتكر ان القرآن الكريم هو خطاب الله عز وجل يا عبادي دي الرسالة الخاتمة المفروض طالما الرسالة دي  
من الله عز وجل ان الرسائل السماوية انقطعت - [00:05:56](#)

بالاسلام بالقرآن. يبقى المفروض ان تكون رسالة القرآن مهياة انها تناسب كل المخاطبين في كل زمان وكل مكان وفي كل الزروف  
ولان علشان نوصل للهدف ده بكتاب ما تعدادش الالف صفحة - [00:06:20](#)

يبقى الكتاب ده لازم يكون او الجمل اللي في الكتاب ده لازم تكون فيها مرونة وانفتاح علشان تناسب كل زمان ومكان وظروف. وده  
بالفعل اللي متحقق في القرآن الكريم ممكن يكون الشعر مقتبس الصيغة دي - [00:06:43](#)

من القرآن الكريم او حتى الرسالات السماوية السابقة برغم انها صحيح هي مش هتتعدى زمانها ومكانها ولكن الالفاظ الالهية او  
الكلام الالهي ممكن يكون ذكر فيه صيغ مفتحة استخدمها الشعر بعد كده - [00:07:08](#)

طيب بما ان احنا دخلنا في الشعر عايزين نفرق ما بين الانفتاح الجمل القرآنية وما بين غموض العبارات في الشعر. الغموض الشعري  
الغموض هنا هو بيبكون سببه ذكر الشاعر لالفاظ غريبة - [00:07:31](#)

قليلة الاستعمال او حتى سببه ان الشاعر متأثر ببيئته الخاصة اللي هي غريبة عن عن سمعنا احنا عن عن حياتنا احنا عشان كده تلاقى  
معظمنا مش فاهم الشعر الجاهلي ومش فاهم الشاعر عايز يقول ايه بالزبط - [00:07:54](#)

كونوا معا كنا ما عدناش معرفة ببيئة الشاعر وحتى تأثر آآ او تسبب تأثره بالحالة اللي هو بيعرضها دي تمام؟ وممكن يكون ان الشعراء  
بعد نزول الوحي بيتأثروا بأسلوب الرسالة السماوية - [00:08:15](#)

هيحاولوا يرتقوا باشعارهم يعني ما يقارب ذلك وده حصل مع القرآن ولكن طبعا هنعرض اه اه اثبات ان ده ما بيحصلش غير في  
الكلام الالهي ففضلت محاولات الشعراء دول فضلت عند حدود الغموض والايحاء - [00:08:39](#)

الغموض ما لهوش دعوة باللغة المفتحة لا من قريب ولا من بعيد طيب احنا قلنا الانفتاح يعني ايه؟ الانفتاح معناه ان العبارة او  
الجملة الواحدة يصدق عليها عدة تفسيرات وتكون كلها صحيحة - [00:09:02](#)

وفي النهاية انت فاهم قصد الله عز وجل من الكلام. والمقصود ده متحقق حتى لو المعنى ده او المقصود ده متحقق في معاني كتير  
كلها صحيحة لكن الغموض بتاع الشعر انك تكون مش فاهم مقصود المتكلم اصلا - [00:09:20](#)

الا بمشقة البحث في المعاجم او انك تتكلف تفسير الكلام وتأويله بناء على اشارات من هنا ومن هنا طيب يمكن يكون مقصود المتكلم  
واضح لكن اتكلم عنه بشي تاني مختلف - [00:09:40](#)

اللي هو زي استخدام الصور البيانية والكناية والاستعارة والتشبيه الاسلوب ده بنلاقيه كتير في الشعر برضو وفي في الادبيات عموما وده ممكن نسميه الياحى الياحى هي طريقة ادبية لطيفة. في ايصال المقصود المعنى المقصود بس بطريقة غير مباشرة - [00:09:59](#)

لكن في النهاية المعنى المقصود ده بيبكون ايه؟ معنى واحد مش اكتر او حتى لو ان كان الشاعر عبقرى وخلق الكلام متضمن معاني هتكون المعاني دي مقتصرة على زمنه. مقتصرة على ظروفه الاجتماعية والبيئية زمانه ومكانه - [00:10:22](#)

مش هيزيد المعنى ده مش هيزيد ولا يتعدد مع تقدم الزمن ومع ازدياد معارف الانسان وده اللي متحقق في القرآن الياحى مش هيتخلى الجملة بالمرونة اللي تخلي الناس بعد زمن بعيد يستخرجوا احكام وارااء متجددة - [00:10:43](#)

مين الشعر ما كنتش معروفة في زمن الشاعر نفسه لكن ده متحقق في القرآن لغة لغة القرآن المنفتحة بتخلينا بعد اكتر من الف وربعمية سنة لحد النهاردة لسة بنستخرج احكام ما عرفهاش ولا شافها الناس اللي كانوا قبلنا - [00:11:07](#)

خلينا نتوقف عند النقطة دي شوية. علشان اللي هي نقطة انكشاف معاني جديدة مع تقدم الزمن علشان اه الحجة دي ممكن يكون فيها العبادة والكعبة شوية لو حد يجي يسأل هو ينفع ان احنا نفسر القرآن تفسير جديد غير اللي فسرہ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين - [00:11:27](#)

الجواب اه ينفع بس بضوابط شديدة اهمها ان احنا ما نعارضش التفسير اللي وصل لنا من السلف. من المتقدمين لاننا ببساطة لو عارضناهم هنكون نسبناهم للجهل وكاننا بنقول انهم ما فهموش كلام الله عز وجل - [00:11:50](#)

واحنا اللي فهمنا. وده طبعا غير صحيح الكلام ده باطل ممكن نكون كشفنا من العلوم الطبيعية مثلا حاجات هم ما عرفوهاش. علشان ادواتهم البحثية ما كانتش مكتملة في المجال ده. وفي الزمن ده - [00:12:11](#)

انا كنت اتكلمت عن الموضوع ده في منشور عندي على الفيسبوك قبل كده. فخلوني اوضح لكم منه حاجة طيب هل ينفع في اي عصر من العصور يكون القرآن ما لوش تفسير - [00:12:27](#)

التفسير يعني ايه التفسير هو توجيه الالفاظ القرآنية لمعاني معينة. سواء التوجيه ده كان بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم او باجتهاد شخصي من العالم. بحسب ادواته اللغوية او العلمية - [00:12:43](#)

طيب فهل ينفع بقى يبقى علماء العصر ما عندهم مش ولا احاديث صحيحة ولا اجتهادات وتفسيرات للصحابة ولا التابعين. ولا حتى اجتهادات علماء العصر الحالي طبعا ما ينفعش لازم يكون للقرآن تفسير في اي عصر - [00:12:59](#)

طيب احنا كده قلنا ان التفسير اما حديث صحيح يعني وحي معاني لغوية اجتهاد بشري او معاني علمية. اجتهاد بشري برضو في الاحاديث الصحيحة هنقول انها حق وما عارضها باطل - [00:13:20](#)

قولا واحدا المعاني اللغوية هنقول ان علمهم باللغة مقدم على علمنا باللغة يبقى تفسيراتهم اللغوية مقدمة على تفسيراتنا احنا وفي المعاني العلمية هنقول ان علمنا الحديث مقدم على علمهم. يبقى تفسيراتنا العلمية مقدمة على تفسيراتهم - [00:13:36](#)

جميل طيب لو آية معينة لقينا فيها حديث صحيح ومعنى لغوي واشارة علمية الاية لقينا في تفسيرها. حديث صحيح ومعنى لغوي واشارة علمية. ناخذ بمين فيهم اوعى تقول ناخذ بالحديث احسن ازعل منك - [00:14:03](#)

الاول نسأل ايه اللي يمنع اننا ناخذ بهم كلهم ايه اللي يمنع اننا ناخذ بالحديث الصحيح وناخذ بالمعنى اللغوي وناخذ بالاكتشاف العلمي المانع الوحيد ان يكون ما بينهم تعارض لكن لو ما فيش تعارض اصلا يبقى ليه ناخذ بواحد ونسيب الباقيين - [00:14:24](#)

طبيعي اننا ناخذ بكل اوجه التفسير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما كان بحسب لغة العرب وما وافق المكتشفات العلمية تمام. اما بقى لو كان ما بينهم تعارض - [00:14:44](#)

وده انا ادعي اني لم اجده ابدأ متحقق لحد اللحظة اللي احنا فيها دلوقتي طيب يبقى لو بينهم تعارض ساعتها لازم نرتبهم بحسب الاولوية فهناخد بالحديث الصحيح اولاً ونترك ما خالفه - [00:14:57](#)

لانها اجتهادات بشرية بتحتل الخطأ. سواء لغوي سواء تفسير لغوي او علمي طيب لو ما لقينا ش حديس صحيح هناخد التفسيرات اللغوية لانها اللي فهمها العربي المخاطب. وتصورها عند سماع القرآن - [00:15:15](#)

لكن هنتختار من التفسيرات اللغوية دي ما يوافق الحقائق العلمية الحديثة وخذ بالك ان احنا بنتكلم عن الحقائق العلمية يعني ما يفسر ما يفسر ظواهر معينة ويكون سبت بالادلة العلمية القطعية - [00:15:33](#)

يبقى لو ما لقينا ش حديس صحيح ولا حقائق علمية ولا تفسير لغوي ساعتها ممكن نستأنس بالاجتهادات الشخصية الاسرائيليات بالنظرات بالنظريات العلمية وهكذا طيب خرينا نضرب مثال علشان يتضح المقال. يتضح المقال - [00:15:54](#)

هنتكلم عن تفسير آية مثلا زي قول الله عز وجل اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا رتقا ففتقناهما اولا هل فيها احاديس صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - [00:16:15](#)

طيب هل ورد فيها روايات عن غير النبي صلى الله عليه وسلم من السلف سواء كانوا صحابة او علماء تابعين اه ورد عنهم روايات لتفسير الآية دي بحسب المعنى اللغوي للرتق - [00:16:32](#)

والفتق الرب يعني الضم والالتئام الفتق يعني الخرق القطع طيب. بس القطع بقوة. يبقى بحسب تصورهم العلمي اللي هو اللغوي في الحالة دي عن عن كيفية فتق الربق قالوا ان فتق رق السماء بيكون بالرزق عموما - [00:16:47](#)

اول مطر خصوصا وان فات قرابة الارض يكون بالانبات نحت البزرة تشق الارض فتخرج وده فهمهم لفتق الرق في السماوات والارض طيب هل تصورهم ده يعارض المعنى العلمي الحديث او الفجار العظيم؟ لا ما فيش ما بينهم تعارض اصلا - [00:17:15](#)

لان من طبيعة الايات القرآنية اللي هو من ضمن الاعجاز اللغوي للقرآن الكريم ان يكون لها اكثر من معنى كلها معاني صحيحة يبقى فعلا تفتق الارض بالانبات وفعلا تفتق الصحف بالامطار - [00:17:38](#)

وفعلا كيانات السماوات كانت السماوات والارض قطعة واحدة انشقت انفجرت وده اسمه تنوع في التفاسير ما ينفعش نقول عليه انه تعارض او تخبط في التفسير التنوع ان يكون في اكثر من معنى كلهم صح - [00:17:55](#)

انما التعارض لو واحد عكس الثاني نهائيا ما ينفعش نقول ان الاثنين صح انما لو واحد صح يبقى الثاني غلط تمام؟ طيب نرجع لمرجعنا بقى ونقول ان هو ده المقصود باللغة المنفتحة في القرآن الكريم - [00:18:14](#)

نلاحظ ان سيدنا عمر ابن الخطاب كان ينهى عن كثرة السؤال عن التفسير في اكثر مما جاء من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة عنه يبقى ليه ليه كان بينهى عن تفسير القرآن - [00:18:33](#)

جاء النبي جاء على صاحبها خلاص. لكن اكثر من كده اللي هو التنطع في السؤال كان ينهى عن ذلك يمكن كان فاهم ومدرک ان ده هيقفل طريقة تفسير قدام الناس في الازمنة القادمة - [00:18:54](#)

لما لما نكتشف امور حادثة جديدة او مع كثرة النوازل الفقهية ممكن ممكن والله وارد جدا لان خصوصا مع علمنا بان سيدنا عمر ابن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه ان ان هو من من المحدثين - [00:19:11](#)

ان في كل امة محدثين وان محدث الامة آ سيدنا عمر بن الخطاب. ولو كان نبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكان عمر بن الخطاب فكان نافذ البصيرة جدا - [00:19:31](#)

وكان عميق الفهم مرونة اللغة اللي احنا بنتكلم عنها دي خلت الفقهاء على امتداد تاريخ الاسلام يستنبطوا احكام فقهية وقواعد علمية ومنهجية جديدة متوافقة مع متغيرات العصر برغم تباعد البلدان - [00:19:44](#)

وتباين الثقافات رغم انهم ما خرجوش عن اطار بيان النبي صلى الله عليه وسلم. وفهم الصحابة والتابعين للقرآن اظن ان مش محتاج اني افكركم واحنا بنتكلم عن مرونة النص القرآني اللي كانت نتيجة اللغة المنفتحة اللي هي متعددة الابعاد اللي اتكلمنا عنها قبل كده - [00:20:04](#)

ان المرونة دي مش هتلاقيها في القرآن المحكمات في الايات المحكمات اللي هي هن ام الكتاب ما ينفعش تكون متعددة المعاني. وده طبعا اللي احنا بنتكلم عنها اللي هو العقيدة - [00:20:24](#)

تمام؟ ما يخص اسس العقيدة انما المرونة دي ممكن نلاقيها في ايات الاحكام ودي من حكمة الله عز وجل. علشان يكون الكتاب ده صالح لكل زمان ومكان. مصلح لكل زمان ومكان - [00:20:41](#)

ويكون صالح للتعامل مع المستجدات الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في كل زمن وفي كل بلد هنالقي اللغة المنفتحة  
كمان القصص القرآن او قصص القرآن بتكون فيه دروس وعبر محتاجة تكون اللغة مرنة علشان تكثر العبر المستفادة - [00:20:58](#)  
هيكون باب التأويلات وباب الاجتهادات فيها مفتوح فيثري المعنى ويكثر ويكثر من الدروس المستفادة تمام؟ طيب زي مثلا الله عز  
وجل في قصة آآ سيدنا المسيح عليه السلام الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه له - [00:21:24](#)  
خلاص ما قالش شبه لهم ازاي ولا قال مين اللي القى عليه الشبه دي تفاصيل العلم بها لا ينفع والجهة اللي بها لا يضر المسلم لازم يهتم  
باللي بينفعه ويحتاجوا - [00:21:50](#)

ويسيبه من اللي لا بينفع ولا ما لا ينفع علمه به ولا يضر الجهل به خلاص ده نفهمه من ولكن شبه له احنا مستفيدين بجملة شبه لهم.  
مين وله وازاي وامتى يخصناش - [00:22:06](#)  
كمان في قصة اصحاب الكهف لما الله عز وجل عرض لنا اقوال الناس اللي اختلفوا في عدد اصحاب الكهف الله عز وجل اخبرنا بكل  
الاقوال وما قالش في الاخر العدد الصحيح. ليه؟ لان ده مش هيفرق معنا في حاجة - [00:22:29](#)  
ودي من التفاصيل اللي توسع فيها اهل الكتاب من قبلنا وانشغلوا بها عن الاله الاسلوب ده سماه دكتور احمد بسام ساعي سماه  
الاسلوب الفكري المنفتح في القرآن الكريم ان الانفتاح مش بيقتصر بس على الالفاظ والتعبيرات. ده كمان بنلاقيه في بناء التعبير -  
[00:22:46](#)

وممكن نلمس الاسلوب ده كمان في غير القصص زي مثلا في غير قصص القرآن قول الله عز وجل والتين والرمان اسف والزيتون  
والزيتون والرمان متشابه وغير متشابه ما ذكرش فيها لا وجه التشابه ولا وجه للاختلاف - [00:23:09](#)  
الامور دي سايبها مفتوحة ممكن كل شوية نلاقي معاني جديدة لها مع تقدم الادوات البحث العلمي فممكن نحطه تحت بند الاعجاز  
العلمي زي ما سبق واتكلمنا في اية آآ ولحد دلوقتي التحدي مفتوح قدام البشر - [00:23:34](#)  
انهم يقدرُوا يجيبوا كتاب منفتح ومرن بحيس ان تكون بنكتشف معاني جديدة سنة ورا سنة وقرن وراء قرن اللغة من الاول واضحة  
مش غامضة ويكون متعدد المعاني ويكون متجدد المعاني - [00:23:56](#)  
تمام؟ عشان كده انا رأيي انا شخصي يعني رأيي في الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ان القرآن لا يمكن ان يثبت فيه خطأ واحد  
علمي مش السبق العلمي الاعجاز اللغوي في القرآن مش السبق العلمي - [00:24:18](#)  
انما هو خلو القرآن الكريم عن الاخطاء العلمية بغض النزر احنا بنتكلم في سنة كم؟ هات اي حقيقة علمية ونشوف في القرآن حاجة  
تعارضها. مش هتلاقي تمام؟ طيب وده طبعا يعني يضاف لا وجه الاعجاز الثانية الكثيرة المتحددة دي - [00:24:42](#)  
نضيف عليها كمان الانفتاح اللي اكتسبه القرآن من تعدد القراءات اللي نزلت من الله عز وجل. التعدد الاحرف والتعدد القراءات لان  
تعدد القراءات تعدد القراءات بيثري المعنى تمام من غير ما يزهر اي وجه من اول التعارض ما بين المعاني - [00:25:07](#)  
طيب تعالوا مسلا قول الله عز وجل آآ في القوم اللي اشتكوا لذي القرنين من يأجوج ومأجوج الله عز وجل قال عنهم ايه حتى اذا بلغ  
السدنين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قوله - [00:25:28](#)

بحسب القراءة دي هنعرف ان هم ما بي فهموش اللي بيتقال لهم لا يكادون يفقهون قوله وفقراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر بيقول  
ايه؟ بيقول لا يكادون يفقهون قوله يعني اللي بيكلمهم يكاد ان هو ما يفهمش حاجة من كلامهم - [00:25:47](#)  
تمام اخر مظاهر الانفتاح في لغة القرآن الكريم اللي اتكلم عنها دكتور احمد بسام يعني هو الانفتاح المكتسب من النسخ في القرآن  
الكريم الفكرة اللي كان عايز يوصل لها من المبحس ده ان نزول القرآن الكريم حسب الاحداث والوقائع اللي كانت بتستجد على زمان  
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:09](#)

بتتغير الاحكام بتغير الزروف دي مع بقاء الايات الاولى المنسوخة موجودة في القرآن ومتلوة. لحد العرضة الاخيرة بنقرأ بها لحد  
النهاردة وده كان احد مظاهر الانفتاح في لغة الخطاب الالهي - [00:26:31](#)  
تعالوا مثلا نذكر منها آآ التدرج في احكام الخمر. من الحل الى التحريم بقاء الايات اللي تتكلم مثلا عن عن ولا تقربوا الصلاة وانتم



سكاري. حتى تعلموا ما تقولون الاية دي برغم ان هي منسوخة الا ان ممكن نطلع منها فوايد فقهية - [00:26:50](#)

تمام فممكن نطلع منها حرمة الصلاة على السكران خلاص هو هو الشكر والخمرة محرم ما اختلفناش طيب وهو بقى السكر محرم.

طب ينفع يصلي ولا ما ينفعش؟ لا ما ينفعش - [00:27:25](#)

لان اللي اتنسخ من الاية هو هو عدم حرمة شرب الصلاة. آآ شرب الخمر فلو صادف وده موجود للاسف للاسف ان بعض عصاة المسلمين بيكون بيكون الشخص مبتلى بشرب الخمر - [00:27:46](#)

وفي نفس الوقت بيكون محافظ على الصلاة هيكون بحسب الاية دي ملزق برغم ان هي منسوخة زي ما قلنا هي المنسوخ فيها هو آآ جواز شرب الخمر عدم تحريم شرب الخمر - [00:28:06](#)

لما اتحرمت فضلت الاية موجودة علشان يبقى ملزم بالاية دي ان ان يحرم عليه الصلاة وهو سكران تمام ومن اللطائف من لطائف الاحكام المستنبطة من الاية دي ان الفقهاء قالوا ان الشيء الوحيد او الفعل الوحيد الذي يأتى - [00:28:23](#)

ويأتى تاركه هو الصلاة حالة السكر السكران مأمور بعدم قرب ان يقرب الصلاة. ما يصليش فيأثم لو صلى واكيد لو ما صلاش فهو اثم سبحانه الله العزيز يعني يعني خيلنا نتكلم في الحجة دي. فسبحان الله عز وجل آآ الايات الاكثر آآ الواضحة اكثر من كده مسلا زي ايات الجهاد - [00:28:48](#)

اتكلمنا قبل كده على ان الجهاد في الاسلام تدرج من جهاد المنع لجهاد الدفع لجهاد الطلب تمام؟ وكل حالة من الحالات دي الايات بتاعتها لسة موجودة في القرآن المنع امنع نفسك من الرد اصبروا صابروا آآ فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر - [00:29:20](#)

جهات الدفع اجر للذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهم قدير تمام جهاد الطلب براءة من الله ورسوله الحالات دي برغم ان هي نسخت الايات الاولى نسخت بالاحكام اللي بعد كده واستقر الامر دلوقتي على على احكام جهاد الطلب - [00:29:48](#)

الا ان وجود الايات بتاعة الحالات السابقة اللي هي جهاد المنع وجهاد الدفع بيكونوا دين لاي حالة من الحالات اللي بتمر بها بيمر بها الدول الاسلامية او بيمر بها المسلمين - [00:30:15](#)

خلال عصورهم. احنا دلوقتي مسلا في فترات ضعف فتطبيقا لفقه الاستضعاف هناخد بالاحكام بتاعة جهاد المنع اه اقصانا جهاد الدفع ما عندناش طاقة لجهاد الطلب تمام؟ فده المقصود من من الانفتاح - [00:30:34](#)

الايات المنسوخة. بقاء الايات المنسوخة ده في حد ذاته افادة الاحكام الشرعية وتحدي تحدي من او مظهر من مظاهر التحدي اه في من مظاهر الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم المتحدى به - [00:30:57](#)

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:23](#)